

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان مخلق اجتماعي، وأول وأهم في أفعالهم هي أفعال اجتماعية، وأحدها هو الإتصال. الإتصال هو وسيلة لتبادل الخبرات، والتعبير المتبادل وقبول الأفكار، والتعبير عن المشاعر لبعضهم البعض، أو التعبير المتبادل والاتفاق على موقف أو معتقد. ولذلك في العمل الاجتماعي يجب أن تكون هناك عناصر مشتركة يتفق عليها بشكل متبادل ويفهمها عدد من الناس (المجتمع)^١. في التفاعل لنكون قادرين على فهم أفكار ومشاعر وبالطبع من خلال اللغة. وفقاً للقاموس الإندونيسي اللغة هي نظام الأصوات النطق الذي تعسفاً وتقليدياً كوسيلة للتواصل لنقل المشاعر والأفكار.^٢ اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٣ أما اللغة من حيث هي فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم كما سيذكره المصنف في باب المعتل.^٤ ولذلك فاللغة هي نظام أو رموز الصوت الذي يستخدم ليبلغ أو للتعبير ما هو موجود في المشاعر والأفكار. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٥ اللغة العربية لغة مهمة لأي مجتمع إسلامي لأنها لغة عبادة. وهي لغة يستخدمها المجتمع الإسلامي على

^١ Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama, 2012), hal. 325.

^٢ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008) hal. 116

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧

م)، ص. ٧.

^٤ العلامة اللغوي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، *القاموس المحيط*، (بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٩٧١) ص. ١١

^٥ الشيخ مصطفى الغلاييني، *المرجع السابق* ص. ٧.

نطاق واسع ويعتقدها عامة الناس أنها لغة الله المختارة.^٦ فإن معنى اللغة العربية هنا هو لغة من حيث التعبير عن الكلمات التي يمكن تفسيرها على أنها اتصال. وهذا يدل في الواقع على أن اللغة العربية ليست لغة يومية فقط، بل أصبحت لغة عبادة للمسلمين. اللغة العربية هي لغة للمسلمين لأن القرآن والأحاديث التي هي الأساس والمصدر الرئيسي للشريعة الإسلامية مكتوبة باللغة العربية كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم سورة يوسف الآية ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف: ٢)

الغرض من هذه الآية هو أن الله أنزل القرآن الكريم باللغة العربية، وبالتالي لكي يتمكن من فهم محتويات القرآن، يحتاج المسلمون حقاً إلى تعلم اللغة العربية. وأما بالنسبة لدروس اللغة العربية، فالأهداف المبنية على المنهاج ١٣ هي تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية شفهاً وكتابياً على حد سواء، وتشمل أربع مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٧ وفي تعليم اللغة العربية أيضاً لا يمكن فصلها عن تعلم لترقية المهارات الأربع منها الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ومهارة الكلام في اللغة تعادل مصطلح *speaking skill* باللغة الإنجليزية والذي يمكن تفسيره باللغة الإندونيسية *keterampilan berbicara*.^٨ ومهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك المتحدث.^٩ ولذلك مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الكلمات للتعبير عن الأفكار من خلال التحدث بشكل جيد إلى الشخص الآخر الذي يمكن أن يكون شخصين أو أكثر والذي يتكون من القدرة على التعبير عن

^٦ Ismail Suardie Wekke, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Penerbit Deepublish, 2014) hal. 1

^٧ Kurikulum Madrasah 2013

^٨ Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin, *op.cit*, hal. 325

^٩ Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rodaskarya, 2014), hal. 135

الأصوات للتعبير عن الأفكار. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. الكلام هو مهارة لغوية مهمة للغاية، لأنه من خلال تتكلم إلى تعبيرات الأفكار بالكلمات المنطوقة. من خلال الكلام أيضًا يتواصل البشر ويتواصلون اجتماعيًا جيدًا. فإن تعليم مهارة التحدث باللغة العربية لغير العرب في المرحلة الأولية يهدف، من بين أمور أخرى، إلى أن يكون الطلاب قادرين على نطق الأصوات العربية بشكل صحيح (خاصة تلك التي لا مثل لها في اللغات الأخرى) وبتنغيم صحيح، تكون قادرة على نطق الأصوات. الحروف المجاورة، قدرة على التمييز بين نطق أحرف العلة الطويلة والقصيرة، قدرة على التعبير عن الأفكار بجمل كاملة في ظروف مختلفة، قدرة على نطق جمل بسيطة بنبرة ونغمة مناسبة، قدرة على التحدث في المواقف الرسمية بسلسلة بسيطة من الجمل (بنية) وقصيرة قادرة على التحدث بطلاقة في الموضوعات العامة.¹⁰ وأما في قدرة على اكتساب مهارة الكلام فالمحادثة جيدة، فلا يكفي على التدريبات الكتابية فقط، بل يجب إضافتها إلى مهارة الاستماع والفهم المسموع بتعبيرات منهجية بفضيحة.¹¹ يتأثر استخدام اللغة شفهيًا من العوامل العملية وهي النطق والتنغيم واختيار الكلمات وتراكيب الكلمات والجمل ونظام الكلام ومحتوى الكلام وكيفية بدء الكلام وإنهائها والمظهر.¹²

وتعليم اللغة العربية هو في الأساس كما في تدريس اللغات الأخرى حيث يجب أن يتقن المعلم منهجية تدريس اللغة. غير الطريقة، هناك أيضًا استراتيجيات ووسائل التدريس التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين كمرجع لتنفيذ عملية أنشطة التدريس والتعلم. كما أنه تناسب مع الغرض من الكلام بشكل عام، أي حتى يتمكن الطلاب من التواصل لفظيًا بطرق بسيطة في الحياة اليومية. فلا بد أن تكون أنشطة التعلم

¹⁰ Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin, *op.,cit*, hal. 325

¹¹ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2017) hal. 67

¹² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2011) hal. 138

الخاصة بالكلام أنشطة ممتعة وحيوية في الفصل. ولكن فإن أنشطة الكلام في الميدان لا تتوافق مع الغرض الفعلي. وذلك لأن عملية التدريس والتعلم تستخدم طريقة المحاضرة والإجابات على التمارين المكتوبة فقط ولا تطبيق استراتيجيات ووسائل التعلم التي تدعم عملية التدريس والتعلم. ولهذا لا يملك الطلاب قدرة على تتكلم باللغة العربية. وموجد أيضا حرج في مهارة الكلام منها صعوبة لنطق حرف اللغة العربية بصحيح والمفردات القليلة والتركيب خطأ. ثم لا يستخدم المعلم بطريقة جيدة أيضا. ولذلك بحاجة إلى استراتيجيات ووسائل التعليمية تتضمن هذا. الاستراتيجية التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف هي استراتيجية الدبلجة. استراتيجية الدبلجة هي أسلوب الداخلة أو استبدال الصوت في الفيديو بصوت شخص. ولكن لتعليم مهارة الكلام مع استراتيجية الدبلجة (Dubbing) الحاجة إلى دعم الوسائل، مثل الوسائل السمعية البصرية. في العصر الحالي كثيرة من وسائل السمعية البصرية التي تمكن أن تدعم تعلم اللغة وفي مهارة الكلام خاصة. مثل الرسوم والأفلام أو فيديو أو في يوتيوب. ولذلك تريد الباحثة استخدام وسائل السمعية البصرية لتسهيل تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام.

كما في الملاحظات في المدرسة المتوسطة الإسلامية زين العزيز في الصف الثامن أنه في تعلم اللغة العربية خاصة لمهارة الكلام، لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في فهم الكلمات والتعبير عنها باللغة العربية، حتى عند سؤالهم عن بياناتهم الشخصية، لا يمكنهم نطقها باللغة العربية على الإطلاق. ووجت الباحثة أن لا قادر الطلاب تتكلم باللغة العربية بجيد من نطقهم ومفرداتهم وقواعدهم. وقالوا أيضا إنه من الصعب التعبير عن اللغة العربية، إلى جانب أن علم المعلم حتى الآن لم يتخصص في تعلم مهارة الكلام أو المحادثة. يتعلم فقط عن طريق الكتابة وحفظ المفردات. بالإضافة إلى ذلك لا يستخدم المعلم الوسائل التي تدعم المادة، على الرغم من أن المدرسة لديها LCD. ولذلك تهتم الباحثة بالبحث بشكل أعمق. ولذلك أفعل بتجربة باستخدام استراتيجية

الدبلجة في مهارة الكلام. استراتيجية الدبلجة هي أسلوب الداخل أو استبدال الصوت في الفيديو بصوت شخص.

ب. أسئلة البحث

كيف فعالية استخدام استراتيجية الدبلجة (Dubbing) في مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية زين العزيز بتامبان؟

ج. التحديد الإجرائي

لشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، تعطي الباحثة بيان الإصطلاحات

الآتية:

١- فعالية

مصدر من فعال ومعنه نشاط وقوة التأثير.^{١٣} وهو تأثير (نتيجة، أثر، تأثير)، يمكن أن يحقق نتائج أو يكون فعالاً.^{١٤} ولذلك فإن الفعالية هي القدرة على تحقيق النتيجة المطلوبة. فيعتبر شيء ما فعالاً إذا كان لديه النتيجة المطلوبة ويقصد بهذه الفعالية هي النشاط الدراسي التي أجرتها بمدرسة المتوسطة الإسلامية زين العزيز بتامبان.

٢- استخدام

استخدام: مصدر من استخدم - يستخدم - استخدام، بمعنى استعمل.

الاستخدام هو عملية، طريقة لاستخدام شيء ما، استخدام.^{١٥}

٣- استراتيجية الدبلجة (Dubbing)

^{١٣} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٨) ١٧٢٦.

^{١٤} Kamus Besar Bahasa Indonesia, *op.cit.*, hal. 375

^{١٥} *Ibid*, hal. 505

وفي قاموس أكسفورد الإستراتيجية هي فن التخطيط للعمليات في الحرب، وخاصة تحركات الجيوش والقوات البحرية في مواقع مواتية للقتال.^{١٦} الإستراتيجية هي خطة أنشطة دقيقة لتحقيق أهداف خاصة.^{١٧} بناءً على هذا الفهم، الإستراتيجية هي فن تصميم عملية في الحرب و لتحقيق أهداف خاصة.

وأما الدبلجة في قاموس أكسفورد، الدبلجة (*dubbing*) مأخوذة من كلمة *dub* التي تعني استبدال أو أضف إلى المسار الصوتي لفيلم أو شريط مغناطيسي.^{١٨} ولذلك فإن إستراتيجية الدبلجة هي أسلوب الداخل أو استبدال الصوت في الفيديو بصوت شخص.

٤ - الكلام

الكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، فهو عبارة عن لفظ ومعنى واللفظ يتكون من رموز صوتيه لها دلالة اصطلاحية متعارف عليها بين المتكلم والسامع، وباللدلالة تتم الفائدة، فالكلام هو الحديث، والحديث مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال، وتتطور بالممارسة والدربة.^{١٩} ومن بعض التعريفات ما سابق يمكن فهمه أن الكلام هو تعبير عن الكلمات من نتائج الأفكار إلى المحاور ويمكن أن يكون شخصان أو أكثر.

د. أهداف البحث

¹⁶ Hornby, *Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English*, hal. 854

¹⁷ Kamus Besar Bahasa Indonesia, *op.cit.*, hal. 1515

¹⁸ Hornby, *op.cit.*, hal. 269

¹⁹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (جامعة بغداد: دار المناهج للنشر

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية الدبلجة (Dubbing) في مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية زين العزيز بتامبان.

٥. أهمية البحث

وننتج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل:

١- المعلم

يتطور المعلم فضيلة التعلم الممتعو ويقوم الوظيفة وبتخطيط التعلم بجيد. ثم يتعرف الصعوبة في التعلم.

٢- الطلاب

هذا البحث مفيد جدا للطلاب لأنه يجعلهم مهتمين وأسهل في إتقان اللغة العربية.

٣- المدرسة

هذا البحث يمكن باستخدام استراتيجية الدبلجة لمساعدة في الاكتساب الأهداف في تعليم مهارة الكلام وترقية تعليم اللغة العربية خاصة.

و. حدود البحث

١- حدود الموضوع

حددت الباحثة الموضوع فعالية استخدام استراتيجية الدبلجة (Dubbing) في مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية زين العزيز بتامبان.

٢- حدود المكان

هذا البحث العلمي لطلبة في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية زين
العزیز بتامبان.

ز. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي تتكون بهذا الموضوع فما يلي:

رزق نور روکاني بالموضوع *The Effectiveness of Dubbing Movie Strategies on Student's Speaking Ability at The second Grade of MA At Tohiriyah Ngantru*.^{٢٠} في هذا البحث لمعرفة فعالية باستخدام استراتيجية فيلم الدبلجة في تعليم الكلام. ويستخدم في اللغة الإنجليزية. وبماضله فعالة. والفرق بين هذا البحث وبحثي هو أستخدم استراتيجية الدبلجة (Dubbing) في تعليم اللغة الإنجليزية وبحثي استراتيجية الدبلجة (Dubbing) في تعليم اللغة العربية.

البحث كما ساندا نورياندي وهرنیواتي ومیلیا دیوي جودیأسري بالموضوع فعالية استخدام أسلوب الدبلجة الفيلم لترقية مهارة الكلام لطلبة الصف الإثنا عشر اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ٢٠١٦/٢٠١٧. الهدف لمعرفة مهارة الكلام قبل وبعد تنفيذ أسلوب الدبلجة في التعليم ولمعرفة استجابة الطلاب في هذا التعليم. والخلاصة هذا أسلوب ممتع وتحفيز ويستطيع لترقية اللغة البيانية. والفرق بين هذا البحث وبحثي

محمد عادل أمرالله بالموضوع استخدام أسلوب الدبلجة (Dubbing) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد مالانج.^{٢١} وهذا البحث

^{٢٠}رزق نور روکاني، البحث: *"The Effectiveness of Dubbing Movie Strategies on Student's Speaking Ability at The second Grade of MA At Tohiriyah Ngantru"* (تولونج أجونج: جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)

^{٢١}محمد عادل أمرالله بالموضوع استخدام أسلوب الدبلجة (Dubbing) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد مالانج (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨)

بأسئلة هي: ١) ما قدرة تعليم مهارة الكلام في الفصل الضابط بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد مالانج؟ ٢) كيف تطبيق أسلوب الدبلجة (Dubbing) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد مالانج؟ ٣) ما فعالية أسلوب الدبلجة (Dubbing) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد مالانج؟ ونتيجة الاختبار الإحصائي ٦٠١١ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١% = ٢,٣٨٦ كذلك أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٥% = ١,٦٦٩ وذلك بمعنى أن H_0 مردود و H_1 مقبول أي أن فروض البحث مقبولة.

وأما في بحث إنتان فتماواتي بالموضوع ترقية مهارة الكلام اللغة جاوى بأسلوب الدبلجة أفلام في طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ تامباك بمنطقة بانيوماس. وأهدفه لمعرفة ترقية مهارة الكلام اللغة جاوى بأسلوب الدبلجة أفلام في طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ تامباك بمنطقة بانيوماس ولمعرفة تغير سلوك و موقف في طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ تامباك بمنطقة بانيوماس بعد عملية التعليم باستخدام أسلوب الدبلجة أفلام. وحصوله ترقية مهارة الكلام اللغة جاوى بأسلوب الدبلجة أفلام في طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ تامباك بمنطقة بانيوماس فعال. والفرق بين هذا البحث وبجتي هو في إختيار المدرسة. في بجتي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تامبان، وهذا البحث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد مالانج.

أحمد أزور حاكم بالموضوع “Implementing Animation Video Dubbing To Improve Speaking Ability For The Tenth Grade Students of SMA 1 Jekulo Kudus In Academic Year 2011/2012” والفرق بين هذا البحث وبجتي هو أستخدم استيراتيحية الدبلجة (Dubbing) في تعليم اللغة الأنجليزية وبجتي استيراتيحية الدبلجة (Dubbing) في تعليم اللغة العربية. وهذا البحث باستخدام طريقة بجي إجرئي صفي.

عرض الطلاب بإيجابي في تطبيق الدبلجة الرسوم المتحركة لتعليم مهارة الكلام.^{٢٢} والفرق بين هذا البحث وبحتي هو في إختيار المدرسة اللغة والطريقة. في بحتي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تامبان باللغة العربية وبالطريقة التجريبية، وهذا البحث بالمدرسة الثانوية الحكومية واحد جيكولو باللغة الإنجليزية والطريقة الإجرائي الصفي.

ح. المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١. المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث ومسألته، في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي: " باستخدام إستراتيجية الدبلجة أن يساعد مهارة الكلام يعني يسهل في الكلام وزيادة الدافع في التعليم.

٢. فرضية البحث

الفرضية البديلة (Ha)، توجد الفرق ذات دلالة احصائية بين نتائج الطلبة باستخدام إستراتيجية الدبلجة في مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية زين العزيز بتامبان.

الفرضية الصفرية (Ho)، لا توجد الفرق ذات دلالة احصائية بين نتائج الطلبة باستخدام إستراتيجية الدبلجة في مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية زين العزيز بتامبان.

ط. هيكل البحث

^{٢٢} أحمد أزور حاكم، البحث: "Implementing Animation Video Dubbing To Improve Speaking Ability For The Tenth Grade Students of SMA 1 Jekulo Kudus In Academic Year 2011/2012" (كودوس: جامعة موريا كودوس، ٢٠١٢)

تنقسم الباحثة في هذا البحث إلى خمسة أبواب ولكل باب فصول كما يلي:

١- الباب الأول:

المقدمة هي تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث والدراسات السابقة ومصطلحات البحث والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث.

٢- الباب الثاني:

يبحث عن الدراسة النظرية من موضوع البحث الذي رفعه الباحثة ويحتوى على ثلاثة الفصول:

أ) الفصل الأول: مهارة الكلام

ب) الفصل الثاني: استراتيجية لدبلجة (Dubbing)

٣- الباب الثالث:

يبحث عن طريقة البحث منهم نوع البحث ومدخله وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

٤- الباب الرابع :

يبحث عن عرض البيانات وتحليلها،لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، تقديم البيانات والتحليلها.

٥- الباب الخامس:

يبحث الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث، وتوصيات البحث